

لسان العرب

(مسا) مَسَوْتُ عَلَى الناقَةِ وَمَسَوْتُ رَحِمَهَا أَمْسُوها مَسَوًّا كِلاهما إِذا
أَدْخَلْتَ يَدَكَ فِي حِيائِها فَذَقَّ يَدْتَهُ الجَوْهري المَسِيُّ إِخْرَاجَ الذُّطْفَةِ مِنَ الرَّحِمِ
عَلَى ما ذَكَرناهُ فِي مَسَطَ يُقالُ يَمَسِيهِ قالَ رُؤبَةُ يَسْطُو عَلى أُمِّكَ سَطَوًا الماسِي قالَ
ابنُ بَرِي صوابه فَاسْطُ عَلى أُمِّكَ لِأَنَّ قَبْلَهُ إِِنَّ كُنْتَ مِنَ أَمْرِكَ فِي مَسْماسٍ .
(* قوله « فِي مَسْماسٍ » ضَبطَ فِي الأَصْلِ وَالصَّحاحُ هُنا وَفِي مادَّةِ م س س بِفَتْحِ المِيمِ كما تَرى
وَنقله الصاغاني هُناكَ عَنِ الجَوْهري مُضبوطًا بِالْفَتْحِ وَأَنشَدَهُ هُنا بِكسْرِ المِيمِ وَعِبارَةُ القاموسِ
هُناكَ وَالْمَسْماسُ بِالكسْرِ وَالْمَسْمَسَةُ إِخْتِلاطُ إِخْ وَلَمْ يَتَعَرَّضِ الشارِحُ لَهُ) .
والمَسْماسُ إِخْتِلاطُ الأَمْرِ وَالتَّباسُ قالَ ذو الرِّمَّةِ مَسَّتْهُنَّ أَيامُ العُجُورِ
وَطُوبُلُ ما خَبَطَنَ الصُّوَى بِالْمُنْذَعَلاتِ الرَّسِّ وَاعْرِفِ ابنُ الأَعرابي يُقالُ مَسَى يَمَسِي
مَسِيًّا إِذا ساءَ خُلُقُهُ بَعْدَ حُسْنٍ وَمَسَا وَأَمَسَى وَمَسَّى كِلاهُ إِذا وَعَدَكَ بِأَمْرٍ
أَبْطَأَ عَنكَ وَمَسَيْتُ الناقَةَ إِذا سَطَوْتُ عَلِياها وَأَخْرَجْتُ وَلِها وَالْمَسِيُّ لُغَةٌ فِي
المَسَوِّ إِذا مَسَطَ الناقَةَ يُقالُ مَسَيْتُها وَمَسَوْتُها وَمَسَيْتُ الناقَةَ وَالْفَرَسَ
وَمَسَيْتُ عَلِياها مَسِيًّا فِيها إِذا سَطَوْتُ عَلِياها وَهُوَ إِذا أَدْخَلْتَ يَدَكَ فِي رَحِمِها
فاسْتَخْرَجْتَ ماءَ الفِجْلِ وَالوَلدَ وَفِي مَوْضِعٍ آخِرٍ اسْتِلامًا لِلْفِجْلِ كِراهُةً أَنَّ تَحْمِلَ لَهُ وَقَالَ
اللحياني هُوَ إِذا أَدْخَلْتَ يَدَكَ فِي رَحِمِها فَذَقَّ يَدْتَهُها لا أَدْرِي أَمِنْ نُطْفَةٍ أَمْ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ
وَكَانَ اسْتِلالِ مَسِيٍّ وَالْمَساءُ ضِدُّ الصَّباحِ وَالإِمْساءُ نَقِيضُ الإِمْصباحِ قالَ سيبويه قالوا
الصَّباحُ وَالْمَساءُ كما قالوا البِياضُ وَالسوادُ وَلِقِيتهُ صِباحٌ مَساءٌ مِني وَصِباحٌ مَساءٌ
مُضَافٌ حِكاةً سِيبويه وَالجمْعُ أَمَسِيَّةٌ عَنِ ابنِ الأَعرابي وَقَالَ اللحياني يَقولونَ إِذا
تَطَيَّرُوا مِنَ الإِنسانِ وَغَيره مَساءٌ لا مَساؤُكُ وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ وَالْمَسِيُّ وَالْمَسِيُّ
كَالمَساءِ وَالْمَسِيُّ مِنَ المَساءِ كَالصَّبِّجِ مِنَ الصَّبِّحِ وَالْمُؤَسَّى كَالْمُؤَسِّجِ
وَأَمَسَيْنَا مُؤَسَّى قالَ أُمَيَّةُ بنُ أَبِي الصلتِ الحَمدِيُّ مُمَسَّنا وَمُؤَسِّبِنا بِالخَيرِ
صَبِّبِنا رَبِّي وَمَسَّنا وَهُما مُصدرانِ وَمَوْضِعانِ أَيضًا قالَ امرؤُ القيسِ يَصِفُ جاريةً تُضِيءُ
الظَّلامَ بِالْعِشاءِ كَأَنَّها مَنارةٌ مُؤَسَّى رَاهِبٍ مُتَدَبِّتٍ لِي يَريدُ صومَعَتَهُ حِثْ يُمَسِّي
فِيها وَالاسْمُ المَسِيُّ وَالصَّبِّجُ قالَ الأَصْبِطُ بنُ قَريعِ السَعدي لِكُلِّ هَمٍّ مِنَ الأُمُورِ
سَعاهُ وَالْمَسِيُّ وَالصَّبِّجُ لا فِلاحَ مَعَهُ وَيُقالُ أَتَيْتَهُ لِمَسِيٍّ خامِسةً بِالضَّمِّ
وَالكسْرِ لُغَةٌ وَأَتَيْتَهُ مُسَيَّانًا وَهُوَ تَصْغِيرُ مَساءٍ وَأَتَيْتَهُ أُصْبِوحةً كُلَّ يَوْمٍ وَأَمَسِيَّةً
كُلَّ يَوْمٍ وَأَتَيْتَهُ مُسِيًّا أَمَسِيًّا .

(* قوله « أتيته مسي أمس » كذا ضبط في الأصل) أَيْ أَمْسٍ عِنْدَ الْمَسَاءِ ابْنُ سَيْدِهِ
أَتَيْتُهُ مَسَاءً أَمْسٍ وَمُسَيَّهٍ وَمَسِيَّهٍ وَأَمْسِيَّتَهُ وَجِئْتُهُ مُسَيَّاتٍ كَقَوْلِكَ
مُغَيَّرِ بَانَاتٍ نَادِرٌ وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا وَالْمَسَاءُ بَعْدَ الظُّهْرِ إِلَى صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ وَقَوْلُ النَّاسِ كَيْفَ أَمْسَيْتَ أَيْ كَيْفَ أَنْتَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ
وَمَسِيَّتُ فُلَانًا قُلْتُ لَهُ كَيْفَ أَمْسَيْتَ وَأَمْسَيْتُنَا نَحْنُ صِرْرُنَا فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ وَقَوْلُهُ
حَتَّى إِذَا مَا أَمْسَجَتِ وَأَمْسَجَا إِنَّمَا أَرَادَ حَتَّى إِذَا أَمْسَتِ وَأَمْسَى فَأَبْدَلَ مَكَانَ
الْيَاءِ حَرْفًا جَلَدًا شَبِيهَاً بِهَا لِتَصِحَّ لَهَا الْقَافِيَةُ وَالْوِزْنُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَهَذَا أَحَدُ مَا
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَا يُدْعَى مِنْ أَنَّ أَصْلَ رَمَتٍ وَغَزَتِ رَمِيَّتٍ وَغَزَوْتِ وَأَعْطَيْتِ
أَعْطَيْتِ وَاسْتَقْصَمْتِ اسْتَقْصَمْتِ وَأَمْسَمْتِ وَأَمْسَمِيَّتِ أَلَا تَرَى أَنَّ لَهَا مَا أُبْدِلُ
الْيَاءَ مِنْ أَمْسَمِيَّتِ جِيمًا وَالْجِيمُ حَرْفٌ صَحِيحٌ يَحْتَمِلُ الْحَرَكَاتَ وَلَا يَلْحَقُهُ الْإِنْقِلَابُ الَّذِي يَلْحَقُ
الْيَاءَ وَالْوَاوُ صَحَّحَهَا كَمَا يَجِبُ فِي الْجِيمِ وَلِذَلِكَ قَالَ أَمْسَجَا فَدَلَّ عَلَى أَنَّ أَصْلَ غَزَا
غَزَوَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَقِيتُ مِنْ فُلَانٍ التَّمَّاسِيَّ أَيْ الدَّوَاهِيَّ لَا يَعْرِفُ وَاحِدَهُ وَأَنْشَدَ
لِمُرْدَاسٍ أُدَاوِرُهَا كَيْمَا تَلِينِ وَإِنْ نَسِنِي لِأَلْقَى عَلَى الْعِلَّاتِ مِنْهَا التَّمَّاسِيَّ
وَيُقَالُ مَسَمِيَّتُ الشَّيْءِ مَسَمِيًّا إِذَا انْتَزَعْتَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَكَادُ الْمِرَّاحُ الْعَرَبُ
يَمَسِي غُرُوضَهَا وَقَدْ جَرَّ دَ الْأَكْتَفَ مَوْرُ الْمَوَارِكِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمْسَى
فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَعَانَهُ بِشَيْءٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ رَكِبَ فُلَانٌ مَسَاءَ الطَّرِيقِ إِذَا رَكِبَ وَسَطَ
الطَّرِيقِ وَمَسَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا سَخَّرَ مِنْهُ وَسَامَاهُ إِذَا فَخَّرَهُ وَرَجُلٌ مَسَى عَلَى مِثَالِ مَاشٍ
لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةٍ أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رَجُلٌ مَسَى عَلَى مِثَالِ مَالٍ وَهُوَ
خَطَأٌ وَيُقَالُ مَا أَمْسَاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ كَمَا قَالُوا هَارِيَّ وَهَارِيَّ وَهَائِرِيَّ وَمِثْلُهُ
رَجُلٌ شَاكِيَ السَّلَاحِ وَشَاكِيٌّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيَحْتَمِلُ أَنَّ يَكُونُ الْمَاسِيُّ فِي الْأَصْلِ مَاسِيًّا وَهُوَ
مَهْمُوزٌ فِي الْأَصْلِ وَيُقَالُ رَجُلٌ مَسَى أَيْ خَفِيفٌ وَمَا أَمْسَاهُ أَيْ مَا أَخَفَّه وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ